

قائمة المسائل الموجّهة إلى الإمارات العربية المتحدة من قبل فريق الخبراء البارزين المعني باليمن المنشأ بموجب قرار مجلس حقوق الإنسان (A/HRC/RES/45/15)

ا. المقدمة:

أكد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في قراره المؤرخ 6 تشرين الأوّل/أكتوبر 2020 (A/HRC/RES/45/15)، تجديد ولاية فريق الخبراء البارزين الدوليين والإقليميين المعني باليمن (فريق الخبراء)، ومرةً أخرى "يشجّع جميع أطراف النزاع المسلّح في اليمن على أن تتعاون بالكامل مع فريق الخبراء [الدوليين والإقليميين البارزين] وتيسير جميع أموره دون قيود".

مع الإشارة إلى أن ولاية فريق الخبراء تتضمن، من بين أمور أخرى، الحاجة إلى "التعاون مع السلطات اليمنية ومع جميع أصحاب المصلحة، ولا سيّما [...] سلطات دول الخليج وجامعة الدول العربية"، أرسل فريق الخبراء في 9 آذار/مارس 2021، مذكرة شفوية إلى الإمارات العربية المتحدة. في هذه المذكرة، طلب فريق الخبراء مقابلة مسؤولين من الإمارات العربية المتحدة، وطلب إصدار تأشيرات السفر حتى يتمكن رئيس الفريق والخبراء وأعضاء أمانة فريق الخبراء من السفر إلى الإمارات العربية المتحدة من أجل مقابلة المسؤولين وإجراء تحقيقات.

وحثّ تاريخ 8 حزيران/يونيو 2021، لم يحصل فريق الخبراء على إذن من الإمارات العربية المتحدة لزيارتها. ويشير فريق الخبراء إلى أن عدم قدرته على زيارة الإمارات العربية المتحدة يحدّ بشكل خطير من قدرته على تنفيذ ولايته بالكامل، بما في ذلك إجراء مزيد من التحقيق في المسائل التي عرضتها الإمارات العربية المتحدة والتحالف في ردهم على تقرير فريق الخبراء الذي صدر في 28 أيلول/سبتمبر 2020.

أخذين بعين الاعتبار عدم قدرة فريق الخبراء حتى تاريخه في 2021 من الوصول إلى الإمارات العربية المتحدة، أعدّ فريق الخبراء فيما يلي قائمة المسائل المتعلقة بالإمارات العربية المتحدة. وينتهد فريق الخبراء هذه الفرصة للفت انتباه الإمارات العربية المتحدة بكل احترام إلى أنهم لم يتلقوا بعد ردودًا على قائمة المسائل التي أرسلها فريق الخبراء في 18 حزيران/يونيو 2020 إلى التحالف، ويحّج بالردود على تلك القائمة.

ويدعو فريق الخبراء، بفائق الاحترام، الإمارات العربية المتحدة إلى الردّ على الاستفسارات الواردة أدناه، على أن يُدرج الرد في تقرير فريق الخبراء الذي سيتمّ تقديمه إلى مجلس حقوق الإنسان، باستثناء أي معلومات تطلب الإمارات العربية المتحدة أن تبقى سرية.

سيكون فريق الخبراء ممتنًا لتلقي الرد في موعدٍ أقصاه 10 تمّوز/يوليو 2021. علاوةً على ذلك، يجدد فريق الخبراء طلبه بتلقي أي بيانات أخرى قد ترغب الإمارات العربية المتحدة في تقديمها.

ii. قائمة المسائل التي يتعيّن على الإمارات العربية المتحدة النظر بها

- 1 - نرجو مشاركة فريق الخبراء البارزين إذا تمت أي تحقيقات في انتهاكات مزعومة ارتكبتها قوات الإمارات العربية المتحدة (أو قوات تابعة لها) ضمن اليمن؟ إذا كان الأمر كذلك في كم عدد الحالات التي تم التوصل فيها إلى نتيجة حصول انتهاك حقوق الإنسان أو القانون الإنساني؟ إذا أمكن، يرجى تقديم مزيد من التفاصيل عن هيئة التحقيق فضلاً عن تحليل لأنواع القضايا (أنواع الانتهاكات، وضد أي من الأطراف).

2 - كم عدد حالات الانتهاكات المؤكدة التي تمت إحالتها جراء هكذا تحقيقات إلى السلطات القضائية (اختصاص محاكم مدنية أو جنائية)؟

3 - هل أوصت أي من هذه التحقيقات بدفع أي أموال أو أشكال أخرى من التعويضات لضحايا الانتهاكات المؤكدة؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فكم عدد الحالات؟

المحاكمات وغيرها من الإجراءات

4 - من بين الحالات التي تمت إحالتها إلى السلطات القضائية يرجى تزويد فريق الخبراء البارزين بالمعلومات المتعلقة بوضع هذه القضايا، وبالتحديد:

(أ) كم من هذه القضايا تم التحقيق فيها من قبل النائب العام المعني (ضمن أنظمة قضائية عادية أو عسكرية)؟

(ب) كم قضية تم إحالتها إلى المحكمة؟ ما كانت التهم؟ ما كانت رتبة أو منصب المتهم؟

(ج) ماذا كانت نتيجة أي من المحاكمات (بما في ذلك الإدانات والعقوبات المفروضة)؟

5 - هل اتخذت أي إجراءات أخرى (مدنية أو جنائية) تتعلق بانتهاكات ارتكبتها أطراف النزاع؟

يقدر فريق الخبراء البارزين مشاركة التفاصيل بشأن أي إجراءات محددة (على سبيل المثال، الهيئات القضائية وإذا أمكن، أي أحكام).

التعويض

6 - يقدر فريق الخبراء حصوله على مزيد من المعلومات حول تطبيق أي توصيات لتقديم التعويضات لضحايا في اليمن. وبالتحديد:

(أ) ما هي الآليات التي يتم من خلالها تنفيذ أي توصيات بشأن التعويضات؟

(ب) كم عدد الدفعات التي تمت؟

(ج) ما هو عدد المستفيدين (التقسيم بحسب الجنس، إذا أمكن ذلك)؟

(د) ما هو حجم هذه المدفوعات؟

(هـ) كيف يتم تقييم مستوى المساعدات؟

(ح) كيف يتم تحديد الضحايا؟

(ط) ما هي العملية التي بموجبها يتمكن الضحايا من الوصول للأموال؟

(ي) كيف يشارك الضحايا في العملية؟ ما هي الوسائل المستخدمة في الإعلان عن التعويضات المتاحة؟

(ق) ما هي الأنظمة القائمة لرصد توزيع المساعدات؟

كما وسيقدر فريق الخبراء أيضا مشاركة أي تفاصيل عن أي تحديات يتم مواجهتها فيما يتعلق بتقديم التعويضات المالية ووسائل السعي للتصدي لهكذا تحديات.

7 - ضمن أي إجراءات محاكمة بشأن انتهاكات ارتكبت أثناء النزاع، هل أعطيت أي أوامر للتعويض عن ضحايا الانتهاكات؟ هل تلقى أي ضحايا مدفوعات نتيجة لذلك؟

8 هل هناك أية وسائل غير مالية للتعويض لضحايا الانتهاكات في اليمن؟ وعلى وجه الخصوص، ما هي الإجراءات التي اتخذتها حكومة اليمن للقيام بما يلي:

(أ) الإقرار بتجربة الضحايا في اليمن.

(ب) تقديم تفاصيل عن الانتهاكات التي أثرت عليهم (بما في ذلك مصير/أماكن وجود المختفين)؛

(ج) توفير الرعاية الطبية اللازمة والدعم النفسي - الاجتماعي وغير ذلك من أشكال إعادة التأهيل؟

(د) تقديم أشكال أخرى من المساعدات (منح التعليم وفرص العمل).

(نقدر عاليًا عند تقديم تفاصيل مثل هذه المساعدات أن يتم تضمين وإرفاق البيانات الإحصائية والمصنفة).

أسئلة عامة

9 - ما هي التدابير التي تعتبرونها هامة لأطراف النزاع وغيرها من الجهات الفاعلة ذات الصلة (بما فيها المجتمع الدولي) من أجل توفير المساءلة وضمان حقوق الضحايا في معرفة الحقيقة والعدالة والإنصاف؟